KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الانساق الثقافية في نتاجات الخزافات الرائدات العراقيات

أ.م.د. عماد حمود عبد الحسين

الباحثة فرح باسم محي

جامعة الكوفة / كلية التربية

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(B).19654

المستخلص

تناول البحث الموسوم بعنوان (الانساق الثقافية في نتاجات الخزافات الرائدات العراقيات)، الذي احتوى البحث على أربعة فصول، اهتم الفصل الأول بالإطار المنهجي للبحث من مشكلة البحث التي انتهت بالتساؤل حول الرؤية النسقية للخزافات الاكاديميات العراقيات وانعكاس تلك الرؤية في نتاجاتهن الفنية، واحتوى الفصل الأول على هدف البحث، وهو: (تعرف الرؤية النسقية للخزافات الاكاديميات العراقيات وانعكاساتها في نتاجاتهن الفنية)، أما حدود البحث كانت:

- **الحد الموضوعي**: الانساق الثقافية في نتاجات الخزافات الرائدات العراقيات
- **الحد الزماني**: أعمال الخزافات الرائدات العراقيات من (2003-2023)
- **الحد المكاني**: العراق

الفصل الثاني (الإطار النظري) فقد تكون من ثلاثة مباحث، المبحث الأول تطرق الى (الانساق واطرها في الفن التشكيلي)، اما المبحث الثاني (الاتجاهات الفلسفية للتشكيل النسوي)، اما المبحث الثالث (الفن التشكيلي النسوي العراقي).

الفصل الثالث (إجراءات البحث) والتي احتوت مجتمع البحث المتكون من (78) عملا فنيا، وعينته، ومنهج البحث، وأداة البحث وتحليل العينات البالغة (3) اعمال خزفيات لخزافات عراقيات رائدات.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الفصل الرابع (النتائج والاستنتاجات) فقد شمل نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

وقد توصلت الباحثة الى جملة من النتائج، منها:

1. اعتمدت الانساق الثقافية في المنجز الخزفي المعاصر عند الفنانات الخزفيات الرائدات في العراق على محصلتهن المعرفية في تحليل المرجعيات الحضارية، وانعكاسها في نتاجاتهن.
2. تأثرت النسق الثقافي عند الخزافات الرائدات بجميع التيارات الفنية الحديثة، وما لها من ارتباط علاقاتي مع الشكل الظاهري للمنجز الخزفي من جهة، وبالجانب التجريدي الهندسي من جهة أخرى.

وقد توصلت الباحثة الى جملة من الاستنتاجات، منها:

1. تعمد الخزافة الرائدة الى اظهار الطاقات الانفعالية الذاتية اتجاه من تقابله في حياتها اليومية والمجتمعية من خلال منجزات خزفية فنية.
2. ان استخدام الخزافات الرائدات للموروث الإسلامي والقديم، من خلال الطلاء اللوني او استخدام الخط العربي.

الكلمات الدلالية: النسق، النسق الثقافي، الخزف، الخزافات الرائدات.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

Cultural patterns in the products of pioneering Iraqi female potters

Asst. prof. Dr. Imad Hammoud Abdel Hussein

Researcher Farah Bassem Mohi

College of Education/ University of Kufa

Abstract

The research titled (Cultural Systems in the Productions of Pioneering Iraqi Female Potters), which contained four chapters, dealt with the research. The first chapter focused on the methodological framework of the research and the research problem, which ended with a question about the systemic vision of the Iraqi academic female potters and the reflection of that vision in their artistic productions. The first chapter contained: The goal of the research is: (to know the systemic vision of Iraqi academic potters and its reflections in their artistic productions). The limits of the research were:

The objective limit: cultural patterns in the products of pioneering Iraqi female potters

-Time limit: the works of pioneering Iraqi female potters from (2003-2023)

-Spatial limit: Iraq

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

The second chapter (theoretical framework) consisted of three sections. The first section dealt with (formats and their frameworks in plastic art), the second section (philosophical trends in feminist plastic arts), and the third section (Iraqi feminist plastic art)

The third chapter (research procedures), which included the research community consisting of (30) artistic works, its sample, the research methodology, the research tool, and the analysis of samples amounting to (3) ceramic works by pioneering Iraqi female potters.

Chapter Four (Results and Conclusions) included the research results, conclusions, recommendations and proposals.

The researcher reached a number of results, including:

1. The cultural patterns in the contemporary ceramic work of the pioneering female ceramic artists in Iraq relied on their knowledge of analyzing cultural references and their reflection in their products.
2. The cultural pattern of the pioneering potters was influenced by all modern artistic trends, and their relational connection with the apparent form of the ceramic work on the one hand, and with the abstract geometric aspect on the other hand.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

The researcher reached a number of conclusions, including:

1. The pioneering potter intends to show her personal emotional energies towards those she meets in her daily and societal life through artistic ceramic achievements.
2. The pioneering potters' use of the Islamic and ancient heritage, through color painting or the use of Arabic calligraphy.

Keywords: system, cultural system, ceramics, pioneering female potters.

المقدمة

يتأثر فن الخزف مثل باقي اجناس الفنون بمستويات متعددة من حيث مظهره الجمالي او موضوعة بناءه والمعطيات الخارجية والداخلية، تلك المقاربات الجمالية والبنائية تقتضي حالة من التقصي والبحث لها ضمن تلك الأطر. ان ارتباط الخزف بالفكر والتجارب الإبداعية كحالة فريدة من نوعها أدت الى بلورة صياغات بنائية فاعلة للعناصر الشكلية واسس ارتباطها بالمرجعيات التي تستند الى بداية ظهور الانية الفخارية واعتبارها السطح الأول الذي مثل عليه الاشكال والرموز الأولى المعبرة عن فكر الانسان العراقي القديم. يعد النسق الثقافي جزءاً من التجربة ويجب ان يتكاتف النسق الثقافي مع بقية عناصر العمل الفني الاخرى فتنقل التجربة صادقة فنياً و واقعياً خاصة في الاعمال الخزفية لأنها تكونت بهما، ولكن الانساق الثقافية تنفرد بإعطاء المتعة الجمالية التي لولاها لا يصبح العمل الخزفي متكاملاً، ان الانساق الثقافية تحمل داخل المنجز الفني أبعادً متعددة، لا بعدا واحد فقد تجد من النظرة الاولى بعداً مباشراً، ولكن من التأمل المستمر للمنجز الفني، نرى أبعاداً غير مباشرة، وكلما ازداد التأمل أزداد ظهور هذه الابعاد، وأن

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

الانساق الثقافية في المنجز الفني هي الشكل الذي تتخذه الاعمال الخزفية بعد أن ينظمها الفنان التشكيلي ليعبر عن جانب من جوانب التجربة الفنية في المنجز الفني مستخدما طاقاته الفنية و امكانياته.

الفصل الاول / الإطار المنهجي

اولاً: -مشكلة البحث

النسق الثقافي أبداع خالص في الذهن ولا يمكن ان تنتج عن مجرد المقارنة والتشبيه، والخطابات النسوية اتخذت من الفن النسوي منطلقا للتعبير عن وجهتها الفكرية وتطلعاتها المستقبلية بمختلف الرؤى الفلسفية التي مرت بها المجتمعات والثقافات العربية والأجنبية. والفن التشكيلي يلعب دورا هاما في جماليات وقيم الانجازات الفنية التي تجعل من المنجز يتجاوز الاعمال الكلاسيكية والقوانين التقليدية التي تتحكم بالعمل الفني وخاصة فن الخزف، ويفتح ذلك آفاق جديدة تتعامل مع مدركات الفنان الخزفي الحسية والابداعية والمعرفية، وكذلك يشمل التغيير والمنجز جميع ما يحيط الفنان ويؤثر فيه مما يجعل عملية التقليد والمحاكاة للأعمال المحيطة مؤثرة جدا مع ظهور الابتكار والتجدد والصياغة المختلفة للأفكار او الموضوعات. وان هذ البحث الموسوم (الانساق الثقافية في نتاجات الخزافات الرائدات) اذ يحاول ان يقف على اهم الانساق الثقافية التي ظهرت في الاعمال الخزفية المنفذة على سطوح الخزف للخزافات الرائدات العراقيات، اذ ان البحث يقف على اهم الانساق الثقافية التي تلعب دورا هاما في الاعمال الخزفية للخزافات.

-ما النسق الثقافي للخرافات الرائدات العراقيات؟

ثانياً: -اهمية البحث

1. تسليط الضوء على مفهوم الانساق الثقافية واطرها في الفن التشكيلي.
2. تفيد الباحثين من ذوي الاختصاص وطلبة الدراسات الأولية والعليا في مجال التربية الفنية.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ثالثاً: -اهداف البحث

من خلال ما تقدم في مشكلة واهمية البحث، فأن الدراسة الحالية تسعى الى تحقيق الهدف التالي: - ((تعرف الانساق الثقافية في نتاجات الخزافات الرائدات العراقيات)).

رابعا: -مجتمع وعينة البحث

تسعى الباحثة تحت هذا المسمى الى ضبط الابعاد الملمة بالمجتمع الذي تتحرك في فضائه الية الانتقاء والتحليل وتنظيم كل المجتمع الفني –الخزف تحديدا-على ان يعمل زمانيا داخل حدود البحث المعلنة، وعلى وفق المحددات الاسلوبية التي تراها الباحثة، ومن خلال زيارة أرشيف الخزافات الرائدات من ذوات الحضور الفاعل والمتواصل في الحركة التشكيلية العراقية تبين ان المجتمع يتحدد ب (3) خزافات، وبواقع (30) عملا خزفيا.

الفصل الثاني /الإطار النظري للبحث

اولاً: -النسق

يعيش الإنسان في الكون الذي يعد نظام ذات نسق يعمل على تكامله وتماسك جهاته واطرافه، وهذا النسق يدخل في جميع ثقافات العالم ورؤاهم المختلفة، وهذه الثقافات تتداخل فيما بينها بشكل كبير، وكل ثقافة من هذه الثقافات تسعى للحفاظ على كينونتها وتفردها وكذلك من أجل تحديد المسار العام لها، وهنا يأتي النسق ليثبت خصائص تلك الثقافات ومعطياتها. بعض الثقافات تعتمد الفعل والتجارب التاريخية، وبعضها تعتمد على الازاحة التاريخية، ولنقل هذه الثقافات والحفاظ عليها يجب ان يكون هنالك وسيلة ناقلة لتلك الثقافة، والفن هو من أهم الوسائل والوسائط المهمة التي تعمل على نقل الثقافة وترسيخ نسقها بشكل جمالي. إذ إن

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الفن يعكس ما يحمله النسق الثقافي من معاني ومحمولات فكرية وثقافية، كما انه يوضح الدلالات التي تكون بشكلها العلني او المضمر داخل العمل التي وجدت من التاريخ والثقافة العامة.

إذ تمر الدلالات التاريخية والثقافية لجميع المجتمعات الإنسانية في عدة تحولات من الجانب الثقافي او الاجتماعي او السياسي، وما هذه التحولات الا انساق ومجموعة أنظمة من الحياة تتداخل وفق تركيب معقد أساسه سلوكيات المجتمع العامة فهو "نتاج لا ينفصل هو الآخر عن الظروف الاجتماعية والثقافية السائدة، فان النسق ليس نظاما ثابتا وجامدا، انه ذاتي التنظيم من جهة، ومتغير يتكيف مع الظروف الجديدة من جهة ثانية، أي انه في الوقت الذي يحتفظ فيه ببنيته المنتظمة يغير ملامحه عن طريق التكيف المستمر مع المستجدات الاجتماعية والثقافية" (السلمي، 1995: 33).

ان أوجه التكيف مع تلك المستجدات في الحياة الإنسانية تعتمد استحداث أمور اجتماعية وثقافية مهمة وفيصلية في الحياة الإنسانية تعتمد على نظام معين تسير عليه، ويمكن النظر الى النسق بشكل عام على انه نظام تبنى على أساسه العلاقات الترابطية التي تجعل من الشي العام يتسم بنسق انتظامي، يعمل هذا النسق على تواشج العلاقات والارتباطات الفرعية التي تشكله، كما انه يعمل على تكوين نسيج علاقاتي بشكل فعال "النسق عموما هو انتظام بنيوي يتناغم وينسجم فيما بينه ليولد نسقا اعم واشمل وعلى سبيل المثال يوصف المجتمع بانه نسق اجتماعي عام ينتج عنه مجموعة انساق فرعية انتظمت معه وشكلته فتولد عنه نسق سياسي واخر اقتصادي وعلمي وثقافي، تنسج علاقاتها فيما بينها في مسافات متفاعلة ومتداخلة" (فتاح، 1996: 156).

إذ ينتج عن العلاقات الترابطية داخل النسق انساق صغرى، تربطها مجموعة من العوامل المشتركة، وهي علاقات ارتباطية بنيوية حالها حال العلاقات التي تربط البنى داخل النسق الواحد، ونظام الكون بشموليته

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

يعد نسقا عاما يضم العديد من الانساق والنظم التي تتداخل فيما بينها وتخضع الى حكم الطبيعة وقوانينها، لان "النسق مفهوم يعم كل الكون، بل ان الكون بأكمله ليس الا نسقا كبيرا يحوي داخله انساقا جزئية تتداخل فيما بينها" (السلمي، 1995: 33).

يقع النسق الجزئي ضمن التركيب الكلي للنسق العام الذي يحكمه نظام الطبيعة، وهذا النظام يكون النظم والانساق في الحياة الإنسانية بشكل بنائي، وهذه النظم والانساق تتداخل فيما بينها بحكم تأثير أحدهما بالآخر، فالطبيعة المجتمعية تخضع لـ "مجموعة من العادات والعلائق والتفاعلات الاجتماعية الاعتيادية بين افراد المجتمع الذين يرتبطون بصلات متبادلة ضمن إطار حضاري معين، ويتكون النسق من مجموعة النظم الاجتماعية المتكاملة والمترابطة والمنسقة" (سليم، 1981: 903).

النظم المترابطة والمتكاملة لها اشكالها واستراتيجيتها في التكامل العلائقي، وهذا ما يعمل على تسهيل مهمة تحليلها وفهمها، إذ ان وصف التكوين بمختلف محتواه يساعد على فهمه وتفسيره بشكل سلس، لذا كانت هالك حاجة ورغبة للنسق، وهذا ما سعت اليه البنيوية في النظر بشكل دقيق وتمعن بالمكنون الورائي للنتاجات الفنية أو الأدبية، إذ يرى (كولر) أن "البنيوية تعتمد في المقام الأول، على إدراك حقيقة انه إذا كان لأفعال الانسان ونتاجاته أي معنى فلابد من وجود نسق كامن من الفروق والمواضعات يجعل المعنى ممكنا"(رافيندران، 2002: 26).

ركزت البنيوية بشكل كبير على النسق، لأنها تعتمد بشكل أساسي على جزئيات البناء الكلي التي تكشف عن النظام ككل عند دراستها، وقد وضح (روبرت شولز) ارتباط النسق بالبنيوية "تكمن فكرة النسق في صميم البنيوية، ذلك الكيان الكامل المنظم ذاتيا الذي يتكيف مع الظروف الجديدة من خلال تحويل سماته

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مع الإبقاء في الوقت ذاته على بنيته النسقية، ومن الممكن رؤية اي وحدة أدبية ابتداء من الجملة المفردة على مجموع نظام لكلمات في ضوء مفهوم النسق" (شولر، 1984: 20).

ثانياً: -المرجعيات النسقية

المرجعيات النسقية تعود الى اعراف معينة وليدة مجتمعات مختلفة تؤثر على النسق من حيث النظام، وهذا التأثير اما ان يكون بشكل ديانات او اعراف او عادات وتقاليد مرتبطة بالوضع السياسي او الاجتماعي او متأثرة بالأوضاع الاقتصادية، لذلك تكون هنالك انساق ظاهرة ومنها مضمرة تبعا لنظامها وتأثير العادات المجتمعية عليها، وان الانساق: "نظم، بعضها كامن وبعضها ظاهر في اية ثقافة من الثقافات، ويتفاعل في هذه النظم العلاقات المجازية عن التذكير والتأنيث الثقافيين، والعرق، والدين، والأعراف الاجتماعية، والقيود السياسية، والتقاليد الأدبية، والطبقية، وعلاقات السلطة التي تحدد المواقع الفاعلة للذوات. وهذه ذات صلة وثيقة بإنتاج الخطاب الإبداعي والفكري وطرائق تلقيه، والانساق لا تقتصر على الادب الرسمي او المعتمد في ثقافة ما، انما تتجاوز ذلك الادب الرسمي" (الكعبي، 2005: 22). ويمكن ان نذكر اهم هذه المرجعيات النسقية كما يأتي:

أ- العرف

شيء ما تعارف عليه مجتمع ما بأفراده ذات الثقافات البيئات المختلفة، وانهم قد يختلفوا من حيث الزمان والمستوى الفكري والادراكي، كما انه يبنى على قواعد ومجموعة متناسقة من المعايير والمقاييس التي يضعها المجتمع بعد الاتفاق عليها من ناحية المقبولية العامة، اغلب الأعراف لا تكون مكتوبة او مدونة بل هي شيء يعتاد عليها افراد المجتمع ما دون غيره. وخير مثال للعرف الاجتماعي هو الهيمنة الذكورية في المجتمعات "ان الهيمنة الذكورية موجودة ومنغرس في طقوس رمزية ووهمية عند الذكور والاناث

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

والأطفال، وتعمل بطريق واضحة كأنها امراً طبيعي وبديهي في كثير من ثقافات وحضارات عالمنا المعاصر" (مولود، 2013)

ب-الدين:

جميع المجتمعات والثقافات لها مرجعيات دينية، وهذه المرجعيات الدينية تكون على شكل نظام متكون من معتقدات بشكل مجاميع، وتكون على شكل طقوس معينة لها قدسيتها تمارسها مجموعة مؤمنة بها، كما ان هذه المجموعة تؤمن بالقوى الروحية العظمى، ويمكن ان نجد هنالك تعدد للديانات، فمنها ما يرتبط بالله سبحانه وتعالى، ومنها ما يرتبط بالعقل والتفسير ويكون تحريفي، "ويقال: دين طبيعي، ويقصد به بوجود الله وخلود الروح، ودين وضعي يقوم على وحي الضمير والعقل" (بدوي، 1982: 353)

ويعد الدين بشكله العام مؤسسة اجتماعية، وظيفتها التفريق والتنوير بين ما هو مقدس وروحي وبين ما هو طبيعي ودنيوي، وهنالك من المؤسسات الدينية التي حرفت الدين المقدس وعملت من خلال سلطتها الكثير من الممارسات السلطوية على الشرائح المجتمعية، كل ذلك من اجل نشر فكرها وإيصاله الى العالم، لذلك نجد ان المؤسسات الدينية من الأسلحة ذات الحدين اذا استغلت من قبل السلطة، فنجد السلطة تؤيد الاتجاه الديني الذي يخدم مصلحتها وترفض الأفكار الدينية التي تعارض اتجاها السلطوي، "قد تكون الأيديولوجيات الدينية بوصفها مجموعة من الأفكار والممارسات جزءا من تبرير وفرض علاقات السلطة، ويمكن ان تكون، وسيلة يتم من خلالها الاعتراض على السلطة ومقاومتها" (ناي، 2009: 125).

ج-وسائل الاعلام:

من أكثر المؤسسات التي تأخذ حيزا كبيرا من التأثير الخطابي على المجتمع، وفي الآونة الأخيرة تعد وسائل الاعلام من اقوى الكيانات المؤثرة على المجتمعات جميعا، اذ انها سلطة تعمل بشكل مباشر على

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

العقل البشري والتحكم فيه، حيث اتخذت من الصورة المباشرة أساس لعملها لجعل المشاهد اسير تلك الهيمنة الإعلامية على الفكر، "وذلك عن طريق ظهور الفضائيات بكل توجهاتها ومجالاتها حتى لا تكاد تكون هناك رغبة في نفس امرئ لا يجدها في التلفزيون، فضلا للتطور الحاصل في الجهاز التلفزي من حيث الاشكال والتقنية، وقد خدم كل ذلك سلطة الصورة وعزز وجودها، وينضم الى التلفزيون الانترنت والجوال، وهي الجنود المجندة لثقافة الصورة" (خليل، 2012: 122)

وإن المرجعيات النسقية لها التأثير الكبير على التكوين الفكري والسلوكي لدى الافراد، ولكي تدعم تلك المرجعيات وتكون حاضرة في المشهد اليومي للفرد، اخذت من التطور جانبا مساعدا لها، ومن ضمنه التطور التكنولوجي الذي يستخدم الطرق الحديثة لاختصار الوقت والجهد، لذلك سيطر التطور التكنولوجي على الحياة الإنسانية اليومية، إذ أصبحت الأجهزة الالكترونية او الالية المستحدثة من التطور التكنولوجي من الأشياء او المستلزمات الأساسية التي تؤنس الانسان، وهذه السيطرة جعلت للصورة دورا رئيسيا في غزو المجتمع ثقافيا "حيث صارت الصورة السينمائية والتلفزيونية والفوتوغرافية تقول ما كان يقوله النص الغزلي ولكن بشكل ابلغ وأسرع وأمضى، والتغير قد صار في الوسيلة، سنقف على هذه الوسيلة بوصفها نسقا ثقافيا، وبوصفها تحمل طاقة تأويلية عالية جدا" (الغذامي، 2005: 196)

اذن فالصورة وسيلة للنسق يمرر من خلالها افكاره ورسائله، وذلك باعتبار الصورة وسيلة تعمل على تبسيط الفكرة المعرفية بشكل سريع واستهلاكي بالنسبة للمتلقي، اذ انها عملت على إزاحة النص من مكانته العليا الى مكانة اعتيادية، وان الصورة تحمل الكثير من الانساق او الأنماط بين ثناياها، وهذه الانساق ممكن ان تأول لتكون انساق خاصة تعمل على التأثير المباشر او غير المباشر في العقل البشري وتغيير التوجه الفكري لديه، كما ان المؤسسة النسقية ممكن ان تتلاعب بالصور وتحرفها من اجل مصلحتها الثقافية

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

او الفكرية وتحقيق أهدافها المرجوة، إذ مارست "دورها المؤسساتي والسياسي واستثمارها للصورة، من اجل عرض ايديولوجيتها وممارسة ما يسميه منظرو الدراسات الثقافية (حراس البوابة) فتعرض ما تريده المؤسسة وما يحقق رغباتها على المشاهدين وتلغي ما يحدث فعلا فتنقل نصف الحقيقة او ما اسميه عملية غش صوري" (خليل، 2012: 193)

تؤثر المؤسسة النسقية بما تمليه عليها مصالحها على العناصر المتعددة المترابطة بعلاقات تخضع لقوانين وهي ما تكون ماهية النسق، وهذا دليل على ان أي تغيير بهذه العناصر او علاقاتها ما هو الا تغيير في النسق بأكمله، مثل ما يتغير النسق بتغيير قانونه من حيث الحدود او العلاقة، ويمكن تلخيص العلاقات التي يرتبط من خلالها النسق بما يلي: (خولة، 2011: 20)

1. تستمد النظم وجودها كله ومبرر استمرارها ونموها من حاجة المناخ (المحيط) اليها والى ما يمكن ان تقوم على انتاجه.
2. تستمد النظم الموارد والامكانيات اللازمة لها كي تمارس نشاطها وتحقق أهدافها من المناخ والمحيط بها، وتتوقف كفاءتها الى بعيد على مدى ما يسمح لها به المناخ من تلك الموارد والإمكانات.
3. يستوعب المناخ ما تفرزه النظم من منتجات مادية او معنوية او بشرية وبذلك فهو المصب الرئيسي الذي تتجه اليه مخرجات النظم ومن هنا نستطيع ممارسة اشكال من الضغط عليها من خلال قبوله او رفضه لتلك المخرجات.

وترى الباحثة ان المرجعيات النسقية هي أساس تكوين النظام والقواعد للبنية، وهذه القواعد والأنظمة تنمو داخل العقل البشري لتؤثر في رؤياه التحليلية والادراكية، وما النسق الا مجموعة من البنى التي ينتجها اللاوعي المتأثر مرجعيا بالعرف والدين والاعلام، وهذا ككل يكون منصبا على الإنتاج الفني وتكوينه

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الشكلي، وما الرؤية النسقية الا تفسير بنيوي للمنجز. وفي اعمال الخزاف (وسام الحداد) التي مازج من خلالها ما بين البنية الشكلية والحروف العربية، مستغلا بذلك خاصية المجال البصري للمتلقي

ثالثاً: -اقسام النسق وانواعه

النسق بشكله العام ومنظوره الكلي له اقسام عامة شمولية، أي انها تشمل جميع الأنواع والتفرعات المعقدة والبسيطة، ويكون لها شكلين هما المفتوح والمغلق:

- **النسق المفتوح**: هذا النسق يتسم بانفتاحه التام والمستمر مع المحيط، وهذا ما يكسبه صفة التطور التام اثناء الزمن، "وهو القسم الأكثر، وان لم نقل انه النوع الوحيد الموجود في الكون، والنسق المفتوح يمكن تعريفه بانه (هو الذي يتصف بوجود علاقة أساسية بينه وبين البيئة المحيطة به)" (مروان، 2007: 14)
- **النسق المغلق**: من الأقسام النادرة جدا او الافتراضية، انه منعزل انعزال تام عن المحيط، اذ انه يمتاز بالجمود وعدم المرونة، ويصبح التفاعل داخل نظام النسق كمباريات ليس لها نهاية، كما يفعل الافراد مثلا عندما يفرطوا في المعيشة الى درجة فقدان استقلالهم الذاتي او الفردي. "أي انه يتفاعل مع الانساق الأخرى الخارجية عنه والتي تشكل معه نسقا أكبر وهذه الصفة تجعلنا نحدد ثلاثة مكونات هي: (مروان، 2007: 15).

- النسق.

- المحيط او البيئة الخارجية.

- الحدود والمحيط او البيئة هي المؤثرات والمساحة المحيطة بالنظام وتعني المساحة المادية خارج الإطار.

الطابع التعددي من مميزات او خصائص النسق العام، وذلك لان النسق يعمل كمؤسسة نظامية منها ما هو معلن للمتلقي ومنها ما هو مخفي او مضمر، وتعلن أكثر الانساق عن محتواها من خلال خصائصها او ما

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تعمل من خلاله، كالنسق الثقافي مثلا مكون من النسق الذي يهتم بالجانب الثقافي للمجتمع الذي يتواجد او يولد فيه، وهذه التعددية في النسق تخلق له انواع كما يلي:

1- النسق الثقافي

مصطلح الثقافة من المصطلحات او المفاهيم التي تمتاز بتعقيدها، ونتيجة لهذا التعقيد نجد ان الدراسين في هذا المجال او العلماء اختلفوا كثيرا حول موضوع تحديد ذلك المفهوم بشكل صريح، ويمكن ان يحدد هذا المصطلح بالتطرق الى بعض من اراء العلماء حوله، ومنها "الثقافة بمعناها الواسع والمتداول، هي ما يكسبه المرء من معارف متنوعة شاملة للعديد من الميادين، ما يحرز عليه من ذوق وحس نقدي وحكم سليم" (سعيد، 2004: 123)

ان الثقافة المجتمعية هي التي تخلق عن الفرد الإحساس النقدي، وما هذه الثقافة الا وليدة مجموعة من المعارف المكتسبة من مختلف الميادين وتكون شاملة ومتنوعة، ويكون سلوك الفرد المجتمعي متكسب من "الاخلاق والعادات والتقاليد بمختلف مظاهرها (طريقة الاكل والجلوس والنوم واللباس والتحية والآداب العامة، وما الى ذلك) وبعبارة واحدة الثقافة هي كل ما يضاف الى الطبيعة" (سعيد، 2004: 123).

يذكر أيضا ان الثقافة نظام او برنامج يتم رسمه وتحديده لتحقيق اهداف معينة من خلال ارسال معلومات معرفية للمتلقي ورسم أنماط التصرف لديه، كما انها تعتمد على مجموعة من الخطط التي ترتسم من اجل التحكم في المجتمع ليكون مختلف عن المجتمعات الأخرى، "ان الثقافة ليست مجرد حزمة من أنماط السلوك المحسوسة، كما هو التصور العام لها، الثقافة بمعناها الانثروبولوجي الذي تبناه قيرتز هي اليات الهيمنة من خطط وقوانين وتعليمات، كالطبخة الجاهزة، التي تشبه ما يسمى بالبرامج، في عالم الحاسوب، ومهمتها التحكم في السلوك" (الغذامي، 2005: 74)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جميع المنتوجات الثقافية تحمل نسقا ثقافيا ظاهرا او مضمرا، وهذا النسق يكون على شكل نظام متنقل بين جيل واخر بوسيلة التكرار او المحاكاة الفعلية التي تحدث لا شعوريا، حيث يواكب هذا النظام الوجود الإنساني منذ ولادته ويستمر طول حياته، فالثقافة تتواجد مع الانسان كما يحيطه الهواء، فهي ذات تأثير على الأفعال والتفكير والسلوك والعادات الإنسانية، ويعرفها (عبد الله الغذامي) بقوله: "الانساق الثقافية هي انساق تاريخية ازلية راسخة، ولها الغلبة دائما، وعلامتها هي اندفاع الجمهور الى استهلاك المنتوج الثقافي المنظوري على هذا النوع من الانساق" (الغذامي، 2005: 79)

النسق الثقافي هو مفهوم يعتبر عما يكسبه الفرد نتيجة تواجده في مجتمع ما، وهذه المكاسب تكون عبارة عن مجموعة عناصر تتفاعل وتترابط فيما بينها وتكون متكاملة كالفنون والعادات والأخلاق والأعراف، وهذا النسق يكون هو الناقل للثقافة عبر الأجيال بطريقة لا ارادية وغير شعورية، كاللغة وانتقالها عبر الأجيال وكذلك غريزة الاكل، ولكن هذه الانساق تكون تابعة الى حدود مجتمعية تتبع الثقافة العامة، كما في اعمال الفنان التشكيلي (محمود طه) ، لذلك نجد هنالك تعدد في النسق بسبب تعدد الثقافات والابعاد لكل نسق، وقد حدد (تالكوت بارسونز) ثلاثة ابعاد للنسق الثقافي، وهي "انساق الأفكار والمعتقدات، انساق الرموز التعبيرية، انساق التوجيه القومي" (مرسي، 2001: 92). ويمكن ان تحدد هذه الابعاد كما يلي:

- **انساق الأفكار والمعتقدات**: هذه الانساق تكشف عن كل تصور عقلي او رأي عقائدي متعلق بالشؤون الكونية او الحياتية، كما انها تعمل على ايضاح الطريقة التي يستجيب فيها الانسان لأفعال حياتية يومية مثل المشاكل التي تواجهه "وهي قسمين: -المعتقدات المعرفية المتمثلة في النظريات العلمية والآراء السياسية والاجتماعية، -كزمولوجيا (قضية الوجود) التي تتشكل من أفكار وعقائد فلسفية تتصل بالمثل التي تكسب العصر طابعه الثقافي المميز"(عسكور، 2019: 17)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

- **انساق الرموز التعبيرية**: تعتمد نظام لا شعوري في الغالب، وتستخدم الرموز من اجل اثراء الثقافة وديمومتها، لذلك يكون الرمز فيها ذات تعبير واضح وصريح للمجتمع الثقافي، ومن امثلتها اللغة والفن بجميع فروعه وانواعه، اذ تعتمد على فكرة التعلم الغير ارادي والاكتساب الغير شعوري.

- **انساق التوجيه القومي**: تعبر عما يوجه به الفرد من خلال القومية او الجماعات، واغلب هذه الانساق ترتبط بالماضي والتراث "مرتبطة بالتراث الجمعي وتشمل على الاحكام العامة التي تتبناها الافراد والجماعات" (مرسي، 2001: 96)

2- النسق الاجتماعي:

نظام بنيوي يتكون من مجموعات او افراد لهم توجهات متشابهة، يعملون على تحقيق وظيفة مجتمعية، وهذا النظام يعتمد على عادات وطقوس مشتركة بشكل رمزي، كما عرفه عالم الاجتماع (تالكوت بارسونز) حيث يقول: "نظام ينطوي على افراد (فاعلين) تحدد علاقاتهم بمواقفهم وادوارهم التي تنبع من الرموز المشتركة والمقررة ثقافيا" (كويزيل، 1993: 411).

النسق الاجتماعي يتحدد بمجموعة افراد يشتركون بعلاقات ترابطية فيما بينهم حول موضوع او حدث معين، ولهم حاجات معينة يعملون على اشباعها، كما ان لهم رموز ثقافية ومجتمعية تربط علاقاتهم لتكون على شكل بناء نسقي مجتمعي، كما ان النسق المجتمعي يتكون من أكثر من بنية واحده، أي انه اشمل من البنية "ان النسق الاجتماعي كيان مركب، يشمل على الكثير من النظم والجماعات، والادوار والعلاقات والروابط، وتعتبر فكرة النسق هنا أوسع من مفهوم البناء الاجتماعي" (مرسي، 2006: 10)

البنية الاجتماعية وما تحتويه من عناصر بنائية للمجتمع الا انها لم تصل الى النسق الاجتماعي من حيث الشمولية، فان النسق الاجتماعي اشمل واوسع، وكل الانساق الاجتماعية تبحث عن الاتزان والتوازن اللذان

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

يعملان على تشتيت التوتر والضغط بينها، لذلك نجد ان النسق الاجتماعي له ميزات خاصة نذكر بعضا منها: (العبود، 2001: 134).

- ان النسق الاجتماعي يتألف من أجزاء يعتمد بعضها على البعض الاخر، وفي ذلك تقرير لمبدأ الاعتماد المتبادل.

- ان هذا النسق يتمتع بمقومات التدعيم الذاتي، حيث يميل العناصر او الأجزاء للاستقرار والتكامل، وخفض التوترات باستمرار.

- ان النسق الاجتماعي يتغير، بفعل الديناميات الداخلية، او بسبب العوامل الخارجية.

تتميز الانساق الاجتماعية أيضا بمبدأ التغيير الواضح بسبب ما تؤثر عليه من عوامل خارجية وداخلية، كما انه يتخذ مبدأ الاعتماد المتبادل الذي يقوم بالدعم الذاتي، كما انها تقترب الى المجتمعات بشكل كبير وتتخذ بداخلها شمولية النظم المجتمعية، ونجد هذا متمثل في اعمال الخزافة العراقية (عبلة العزاوي)، اذ ان اغلب اعمالها تحمل الطابع الاجتماعي وما يحمله من تراث ودلالات، كما يقول (بارسونز): "النظم الاجتماعية ابنية تبلور مبادئ الاعتماد المتبادل والتناسق في السلوك وتجسيد فكرة التوقعات، وهي بذلك وحدات مقننة ومألوفة للأداء والجزاء وفي البناء الكلي للنسق الاجتماعي" (العبود، 2001: ص140).

3- النسق الفلسفي:

كل ثقافة من ثقافات العالم تحتضن فلسفة حياتية معينة، وهذه الفلسفة تكون المفتاح الفكري للتعامل مع معطيات الحياة وما يتعلق بها، وما ثقافة المجتمع الا وليدة فلسفة ذلك المجتمع الذي تكون فيه الفلسفة أداة او وسيلة لنظام قوي مترابط الأفكار تسمى بالنسق الفلسفي الذي يعرف بانه "مجموعة من الأفكار العلمية او الفلسفية المتآزرة والمرتبطة يدعم بعضها بعضا مؤلفة لنظام عضوي متين، مثل قولنا (نسق ارسطو)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

و (نسق نيوطن) و (نسق هيجل) وما الى ذلك، فهو غاية كل تأمل فلسفي وكل الفلسفات الكبرى انما هي انساق فلسفية" (عيد، 2004: 467).

ان الوجود مليء بالخفايا والاسرار التي كان الانسان منذ بدايته يبحث عن طرق ووسائل تقربه من حقيقة ذلك الوجود وكشف اسراره، وكان النسق الثقافي عبارة عن وسيلة أيضا يستخدمها الانسان لمساعدته في فك الشيفرات الوجودية وكشف خفايا ذلك الكون، حيث ان النسق الثقافي ما هو الا مجموعة من بنى فكرية تركبت بشكل وحدات مترابطة من المعرفة، تمتاز بالاتساق والانسجام، تعمل على تسهيل مهمة الكشف عن الوجود، اذ يقول (سلمان احمد طاهر) ان النسق الثقافي هو "بناء فكري مركب من وحدات معرفية (فروض، قضايا، تصورات، مفاهيم، نظريات) تشكل اطارا تصوريا متسقا منطقيا، في اطار منهج يهدف الى الإحاطة بالوجود بأسره" (الضاهر، 2014: 7). وخير مثال على هذا النسق اعمال الخزافة العراقية (عبلة ساجد) التي تحمل الكثير من الرؤى الفلسفية والاراء التي تخص المرأة والرؤية المجتمعية لها.

اول من وضع تصورات الانساق الفلسفية هو افلاطون، ويليه ارسطو، وحسب (نيتشه) فان النسق الثقافي يكون متكامل وغير قابل للتغيير، أي انه ثابت منذ لحظة ابتكاره من قبل افلاطون وارسطو، حيث يرى ان هؤلاء "لقد ابتكروا في الواقع الانساق الثقافية الكبرى للفكر الفلسفي، ولم يبقى لمجمل الأجيال اللاحقة ان تبتكر شيئا جوهريا يمكن ان يضاف اليها" (نيتشه، 1983: 41).

ما يميز النسق الفلسفي هو قوة الاقناع لديه، وهذه القوة لم تأتي من فراغ بل اعتمدت على درجة الانسجام والترابط والتكامل في كل التصورات والنظريات بشكل منفرد، حيث ان كل نظرية تعتبر كيان مستقل فكريا وله اكتفاءه الذاتي، وبنفس الوقت هنالك ترابط وتفسير لكل هذه النظريات مع بعضها البعض باتجاه

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الفكرة العامة او المفهوم المركزي، فالنسق "انسجام الأفكار داخل وحدة منطقية تؤلف بينها" (الزغبي، 2009: 55)

4- النسق الأيديولوجي:

الأيديولوجيا من الكلمات التي ليس لها معنى ثابت، أي انها من المفاهيم التي تمتاز بتعددية المعاني، الا ان المعنى المتداول لهذه الكلمة انها تمثل علم الأفكار لأنها تؤثر بشكل مباشر على الحياة المجتمعية، "ان كلمة أيديولوجيا دخيلة عن كل اللغات الحية. تعني لغويا في أصلها الفرنسي، الأفكار لكنها لم تحتفظ بالمعنى اللغوي، اذ استعارها الالمان وضمنوها معنى اخر، ثم رجعت الى الفرنسية، فأصبحت دخيلة حتى في لغتها الاصلية" (العروي، 2012: 9)

الأفكار بشكل عام هي التي تحدد المستوى الفكري او الوعي عند المجتمعات، وهذه الأفكار تساعد افراد المجتمع على تصوراتهم نحو الحياة الطبيعية وكيفية التعامل معها، وما الأيديولوجيا الا نظام خاص يحمل في طياته الكثير من البنيات الفكرية المتكونة من صور وتصور يربط احدهما الاخر بشكل متلازم من اجل كشف صورة مجتمع ما والتعبير عن تطوره، حيث ربط (ماركس) النظام الاجتماعي بالأفكار (الأيديولوجيا) "ان انتاج الأفكار والتصورات والوعي مختلط بادئ الامر بصورة مباشرة ووثيقة بالنشاط المادي والتعامل المادي بين البشر، فهو لغة الحياة الواقعية ان التصورات والفكر والتعامل الذهني بين البشر، تظهر هنا على اعتبارها مظهرا مباشرا لسلوكهم وافعالهم المادية. ينطبق الامر نفسه على الإنتاج الفكري كما يمثل في لغة السياسة، ولغة القوانين، والأخلاق، والدين، والميتافيزيقيا، الخ، عند شعب بكامله، فالبشر هم الذين ينتجون تصوراتهم وافكارهم" (ماركس، 2016: 38). لذا نجد ان اعمال الخزاف العراقي (حسن عبد الامير) تحمل في داخلها النظام الأيديولوجي وما له من تأثير في الفن التشكيلي.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

5- نسق السلطة:

السلطة مفهوم يكتسحه الغموض، حيث انها تكون مرئية ولا مرئية، كما انها تعتبر من الظواهر الرمزية والتي تمتلك سيطرة مستمرة ودائمة، كما انها من المفاهيم التي تمتلك الوجه المادي والمعنوي، اذ يقول (مولود زايد الطيب) ان السلطة: "هو مركب من عناصر مادية ومعنوية" (الطبيب، 2007: 75)

الموجه الحقيقي للمواضيع الرئيسية والعليا هي السلطة، كما انها الوسيلة ذات التأثير المباشر على سلوكيات الافراد لتحقيق الهدف الجماعي، كما انها تعتبر قوة حقيقية من اجل خدمة فكرة معينة يشترط انها تكون وليدة المجتمع وذات مقبولية وليست اجبارية، كما يعرفها (والتر بكلي) بانها: "التوجيه او الرقابة على سلوك الاخرين لتحقيق غايات جمعية، معتمدة على نوع من أنواع الاتفاق والتفاهم، وهكذا تتضمن السلطة الامتثال الطوعي" (الطبيب، 2007: 76)

نسق السلطة هو مجموعة كبيرة من البنيات التي تنتظم بشكلها المرئي او المخفي، تكون هذه البنيات متداخلة ومتخلخلة في جميع الممارسات الثقافية من خطاب وفن وتوعية، وذلك من اجل ان تفرض هيمنتها وسلطتها بتلك الممارسات الثقافية برمزية الموضوع الذي يطرح، لذا نجد ان نسق السلطة يسعى الى بناء المعرفة بشكل رمزي، "السلطة الرمزية هي سلطة بناء وهي تسعى لإقامة نظام معرفي" (بورديو، 2007: 49). كما في الاعمال الخزفية للخزاف (احمد جعفر) التي عملت على تجسيد المنهج الإسلامي باعمالها من ناحية التقنية والألوان.

ترى الباحثة إمكانية تعدد الاشكال التكوينية للفنون من خلال التعدد النسقي، فالنسق الثقافي التي يمتلكه الفنان يؤثر بشكل كبير على مخرجات المنجز الفني بشكله النهائي، ومن الممكن ان يكون التأثير النسقي على الفنان ارادي او لا ارادي، كما هو الفرق بين النسق الثقافي والفلسفي، وتنعكس هذه الانساق على

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الجانب التشكيلي بشكل عام او الخزفي بشكل خاص من خلال مفردات التشكيل في العمل الفني، من حيث الموروث وتأثيره على النسق، والتشكيل السردي من حيث هرمية المعنى والمدلول على الشكل الخزفي، ونسق التشكيل الحواري من خلال استخدام الكلمات او العبارات الدالة على التكوين الخزفي، ونسق التناص الشكلي ما يتناص العمل الخزفي مع اعمال أخرى من حيث الإيقاع مثلا، اما نسق التشكيل بالشعارات فممكن ان يستخدم في العمل الخزفي من خلال استخدام الرموز المتداولة ومعانيها والتلاعب بها.

الفصل الثالث/ إجراءات البحث

أولا: مجتمع البحث

تسعى الباحثة تحت هذا المسمى الى ضبط الابعاد الملمة بالمجتمع الذي تتحرك في فضائه الية الانتقاء والتحليل وتنظيم كل المجتمع الفني –الخزف تحديدا-على ان يعمل زمانيا داخل حدود البحث المعلنة، وعلى وفق المحددات الاسلوبية التي تراها الباحثة، ومن خلال زيارة أرشيف الخزافات الرائدات ضمن مواقع التواصل الاجتماعي من ذوات الحضور الفاعل والمتواصل في الحركة التشكيلية العراقية تبين ان المجتمع يتحدد ب (3) خزافات، وبواقع (30) عملا خزفيا.

ثانيا: عينة البحث

تم اختيار عينة البحث والبالغ عددها (3) نماذج فنية بعد الاستعانة بآراء مجموعة من الخبراء وفق المبررات الاتية:

1. مراعاة غزارة انتاج الخزافة وشهرتها.
2. استبعاد المنتج الخزفي المتشابه من حيث الأسلوب والتقنية.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ثالثا: منهج البحث

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من اجل تحيلي عينات البحث بما يحقق الهدف، من حيث دراسة الرؤية النسقية.

رابعا: أداة البحث

اعتمدت الباحثة على مؤشرات الإطار النظري لصياغة أداة تحليل العينات. وقد صيغة الأداة بصيغتها الأولى وعرضت على مجموعة من الخبراء لبيان رأيهم في الإضافة والحذف لفقرات الأداة، فكانت الأداة بصيغتها النهاية هي المحكات الرئيسية لتحقيق هدف البحث.

خامسا: تحليل العينات

انموذج (1)

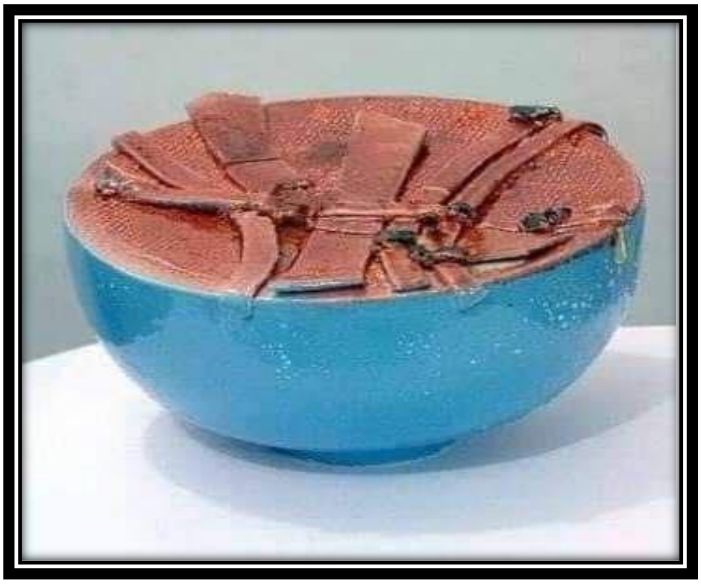

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

اسم الخزافة	اسم العمل	سنة الانجاز	القياس	البلد	العائدية
ندى عسكر	شظايا الحرب	2016	ارتفاع 20سم عرض 30سم	العراق كركوك	مقتنيات الخزافة

الوصف العام للمنجز:

تكوين خزفي بأسلوب تجريدي تم بناءه بشكل هندسي بهيئة نصف كرة ترتكز على قاعدة دائرية صغيرة، زجج الجزء السفلي من الكرة باللون الأزرق، اما الجزء العلوي الذي يعتبر سطح العمل فقد احتوى على شرائط طينية مختلفة الحجم ورقيقة، تتداخل فيما بينها بشكل عشوائي للابتعاد عن الرتابة، وقد لون السطح باللون البني المحمر.

تحليل المنجز:

المنجز الخزفي يتم ببناء شكلي يوحي بالحركة الدائمة، وذلك من خلال طريقة الاقتطاع للشريطة على سطح العمل والتركيب بينها وبين الجزء الكروي، وعمدت الخزافة الى خلق روح الاستقرار في المنجز الخزفي من خلال تواشج العلاقات والارتباطات الفرعية بين الشرائط المنخفضة والعالية منها. والظاهر من المنجز الخزفي هيئة الكرة الأرضية مقتطعة من النصف وقد زججت باللون الأزرق الفيروزي الذي يرمز الى الماء والسماء وهو من الألوان الباردة لكشف العلاقات والأنظمة والمؤثرات بينها وبين سطح المنجز الخزفي الذي طلي باللون البني المحمر الذي يعبر عن الحروب والنار والدماء، وجميع تشكيلات المنجز الخزفي تمثل رموز تعبيرية وأفكار ومعتقدات سلوكية خاصة بالفرد اتجاه الحروب وادواتها، وهذا المنجز يعتبر موجه قومي لنبذ الحروب لما لها من تأثير مباشر على العالم والافراد ككل، فعملت الخزافة على اقتطاع نصف الكرة الأرضية ووضع شظايا الحروب على سطح القسم المقتطع، لتعمل هذه الصورة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الفنية في المنجز الخزفي على كشف الدال والمدلول من تأثير الشظايا على الأرض والحياة الإنسانية، فبالرغم من ان الحروب أدت الى اقتطاع نصف الكرة الأرضية الا ان شظاياها واثارها ما زالت تجثو على سطح الأرض، وهذا تواشج في العلاقات لإيضاح ارتباطاتها الفرعية ضمن الصورة الفنية لكشف الفكرة من المنجز، كما ان الشكل التجريدي للمنجز الفني كشف عن التأثير المباشر للفنون الحديثة على تقنيات الخزافة من اجل الاستعانة بتلك الفنون لإيصال الرسالة وايضاح الفكرة.

انموذج (2)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

اسم الخزافة	اسم العمل	سنة الانجاز	القياس	البلد	العائدية
ندى عسكر	ثورة الحجارة	2017	ارتفاع 60سم عرض 30سم	العراق كركوك	مقتنيات الخزافة

الوصف العام للمنجز:

تكوين خزفي غير منتظم الشكل، يتكون شكله العام من جزئين خزفيين مترابطين مع بعضهما البعض بطريقة الالتصاق، الجهة اليمنى للمتلقي يكون التكوين الخزفي فيها صغير نسبة الى التكوين الخزفي في جهة يسار المتلقي، كما ان يتكون من جزء خزفي قريب الى الشكل الهندسي البيضوي وفي قمته تكوين كروي ملتصق بالتكوين الخزفي الذي يقع في الجهة اليسرى والذي يتكون من طيات طين عملت على شكل عباءة عربية تغطي تكوين كروي في قمة التكوين الخزفي الايسر، ويظهر من جهة اليمين لديه تكوين خزفي مدبب الشكل يقع بشكل افقي فوق التكوين الخزفي في الجهة اليمنى، استخدمت تقنية التزجيج ليكون المنجز الخزفي مكسو باللون اللون البني الغامق، توجد في نهاية التكوين الخزفي مجموعة من الاشكال الخزفية غير منتظمة الشكل، وقد لونت بالوان مختلفة، يستند المنجز الخزفي على قطعة خزفية مكعبة الشكل.

تحليل المنجز:

تكوين خزفي عمل بالأسلوب التجريدي، يمثل حالة من الواقع الحياتي التي تعيشه الثورات العربية وخصوصا الثورة الفلسطينية، اذ يرمز المنجز الخزفي من خلال علاقاته المتواشجة مع بعض، والدلائل والمعتقدات التي يحملها الى امرأة واقفة بشموخ وبجوارها ابنها الصغير وامامهم مجموعة من الحجارة، تميز المنجز الخزفي بمطواعيته عند الفنان من خلال انسيابية الحركة في التكوينات الخزفيات التي جعلها

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تبدو في حالة من الكمال وعدم الانكسار او الخضوع، تهدف رسالة هذا المنجز الخزفي الى التوجيه القومي لمجموعة من الأفكار العربية التي يجب الحفاظ عليها واهمها الوحدة العربية وعدم تفكك معتقداتهم واعرافهم، وقد تكون تلك الرسالة تخص الثورة الفلسطينية او الثورات الشعبية بشكل عام. وهنا نجد إشارة قوية لأهمية المرأة في تربية الأطفال ومساندة الواقع المجتمعي في جميع صعابهم لانها امرأة تتميز بالشجاعة والاصالة وهذا ما يظهر على التكوين الايسر للمتلقي في التكوين الخزفي، حيث تظهر المرأة حاملة سمات القوة والشموخ وعدم الرضوخ لجميع الضغوطات الحياتية، اذ ان الخزافة عمدت الى طرح فكرة التضحية عند المرأة من اجل المصلحة العامة، اذ انها تضحي بنفسها وبأعز ما تملك وهو ابنها للوصول الى المطلب العام الرئيسي للثورة، كما ان الخزافة عملت من خلال منجزها الفني على إيصال رسالة لجميع المجتمعات العربية والأجنبية، بان المرأة العربية هو رمز العطاء وبناء الانسان على القيم والعادات الأخرى. وهنا نجد الاعتماد المتبادل والتدعيم الذاتي للوصول الى الاصالة والابداع، اذ يكون هذا المنجز من اجل التوجيه الثقافي والقومي بطرق فلسفية وصورية فنية حديثة وذلك للوصول الى كشف طبيعة المرأة التي تأخذ حقا معطاءة ومثابرة، ولون لون العمل باللون البني ليعطي انطباعا عن اللقوة والهيبة.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

انموذج (3)

اسم الخزافة	اسم العمل	سنة الانجاز	القياس	البلد	العائدية
ندى عسكر	عطاء الارض	2022	ارتفاع 60سم عرض 30سم	العراق كركوك	مقتنيات الخزافة

الوصف العام للمنجز:

تكوين خزفي بأسلوب تجريدي يتخذ الشكل الهندسي الكروي، تحتوي الواجهة الامامية له على تكوينات خزفية عملت بشكل بارز وبطبقات متتالية، يتضح في الطبقة العليا منها أربعة اشرطة خطية بشكل عمودي

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تنتهي من الأعلى بشكل هندسي شبه مربع، كما ان هذه الأشرطة تكون نهاياتها فوق مجموعة من الندبات التي تتراصف مع بعضها على شكل ترابتي اشبه بطبقات التربة، يستند العمل الخزفي على قادة ذات تكوين هندسي شبة مستطيل، المنجز ككل غير مصقول وتوجد عليه بعض بصمات اليد.

تحليل المنجز:

الإطار العام للتكوين الخزفي يتسم بالتنوع الشكلي الظاهر ليكون بمثابة المحفز للتساؤل والاستكشاف عند المتلقي، وذلك من اجل كشف طبيعة المنجز المتمثل بالشكل الظاهرة للكرة الأرضية، والتشكيلات الخزفية تعمل على كشف العلاقات والأنظمة بين التربة وطبقاتها والنبات، وكذلك كشف المؤثرات والمتحكمات في هذه الدورة الحياتية على الأرض من نباتات وبيئة محيطة وهو بمثابة الاعتماد المتبادل والتدعيم الذاتي، وقد عمدت الخزافة الى ترك العمل بلون الطين الطبيعي للتعبير من خلاله على الاصالة والابداع لتكوين الأرض وارتباطها وانسجامها مع التاريخ والحضارات القديمة، وهذا أيضا شيء من الدال والمدلول المرتبط بالحاضر والمستقبل وما له من اساسات تاريخية تكون كأساس راسخ وعميق لبنائهم وابداعهم القادم، عملت الخزافة على تركيب أجزاء خزفية بهيئة النبات لتكون ذات رمزية كبيرة ودلالات تعبيرية عن ان العلاقة بين الأرض والنبات هي بمثابة جهاز مفاهيمي فلسفي لكل الكائنات الأخرى واخصها الانسان لما تحمله الأرض والنبات من علاقات تواشج وارتباط يكمل احدهما الاخر. استقر العمل الخزفي من خلال التكوينات الخزفية على شكل النيات الخالي من التفرعات الجانبية، وهذا ما يجل العمل في حالة استقرار وثبات لما لها من خطوط افقية تتمثل بهيئة التربة وخطوط عمودية تتمثل بهيئة النباتات، كما ان الخطوط الافقية والعمودية عند تلاقيها تخلق ايحاء بالترابط والقوة بين الجزئين، وهذا بمثابة رسالة وتوجيه قومي من قبل الخزافة الى المتلقي بان الاختلاف في الأفكار والمعتقدات ليس بالفكرة السيئة وانما عند

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

تلاقي هذه الاختلافات ستنتج عنها ترابط وقوة ناتجة عن الاتحاد والتعاون، ونجد الاصالة والابداع في الاطار العام للعمل الخزفي من خلال خلق الفضاء والتعامل معه من قبل الخزافة، حيث عملت على ان يكون العمل ذات ايحاء واسع من خلال الخطوط الافقية والعمودية وهو ما يجل المتلقي يشعر بالراحة والقيم الجمالية عند مشاهدة المنجز. تتمثل الفكرة الرئيسية من المنجز الفني الى اثارة المتلقي باتجاه موضوعة التكامل والانتماء وعدم تشتيت الاخر والاعتراف به.

الفصل الرابع/ النتائج والاستنتاجات

اولاً:- النتائج

1. اعتمد النسق الثقافي في المنجز الخزفي المعاصر عند الفنانات الخزافات الرائدات في العراق على محصلتهن المعرفية في تحليل المرجعيات الحضارية، وفقا لرؤية نسقية تحاكي الفن الحديث. كما في دميع نماذج العينة.
2. تأثرت النسق الثقافي عند الخزافات الاكاديميات المعاصرات بجميع التيارات الفنية الحديثة، وما لها من ارتباط علاقاتي مع الشكل الظاهري للمنجز الخزفي من جهة، وبالجانب التجريدي الهندسي من جهة أخرى. كما في جميع نماذج العينة.
3. برزت النسق الثقافي عند الخزافات الرائدات بتنوع ما بين الانتظام واللا انتظام في بناء الشكل الخزفي. كما في جميع نماذج العينة.
4. اعتمدت اليات الاشتغال النسقية عند الخزافات الرائدات على ما تحمله الخامة من ابعاد جمالية وطرق انشائية مختلفة، لإيصال المعنى وبناء النسق الفني كالنسق الثقافي.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

5. استدعت الصور الجمالية والرمزية في المنجز الخزفي للخزافات الرائدات الكثير من الانساق المؤثرة من حيث (اللون والخط والحجم)، وذلك من خلال خلق عدة علاقات جمالية ووظيفية بشكل جمالي ودلالي، اذ نجد البنية في المنجز تكون أكثر من نسق واحد كالنسق الاجتماعي والثقافي والسياسي والصوري.

ثانيا: -الاستنتاجات

1. تعمد الخزافة الرائدة الى اظهار الطاقات الانفعالية الذاتية اتجاه من تقابله في حياتها اليومية والمجتمعية من خلال منجزات خزفية فنية.
2. ان استخدام الخزافات الرائدات للموروث الإسلامي والقديم، من خلال الطلاء اللوني او استخدام الخط العربي، له تأثير كبير في بناء الرؤية النسقية.
3. اختلف النسق الثقافي عند الخزافات الرائدات نتيجة لتطور الأساليب والتقنيات الخزفية في الحركات الفنية الحديثة.

ثالثاً: -التوصيات

توصي الباحثة بما يأتي:

1. التأكيد على اجراء المزيد من الدراسات التحليلية والنقدية للأعمال الخزفية العراقية من جانب الانساق الفنية

قائمة المصادر والمراجع

1. بدوي، احمد زكي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح، بيروت، 1986.
1. بورديو، بيير: الرمز والسلطة: تر: عبد السلام بنعبد العالي، ط3، دار توبقال للنشر، المغرب، 2007.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

2. خليل، سمير: النقد الثقافي من النص الادبي الى الخطاب، ط1، دار الجواهري، بغداد، 2012.
3. خولة، محمد: الارطفونيا علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، ط1، دار هومة، 2011.
4. رافيندران، س.: البنيوية والتفكيك، تطورات النقد الادبي، تر: خالدة حامد، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 2002.
5. الزغبي، سمير: الفن والوهم وابداع الحياة، دار التنوير، بيروت، 2009.
6. سعيد، جلال الدين: معجم المصطلحات والشواهد الفلسفية، دار الجنوب للنشر، تونس، 2004.
7. السلمي، علي: تحليل النظم السلوكية، مكتبة غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 1995.
8. سليم، شاكر مصطفى: قاموس الانثروبولوجيا، مطابع جامعة الكويت، الكويت، 1981.
9. شولر، روبرت: البنيوية في الادب، تر: حنا عبود، اتحاد الكتاب العرب، 1984.
10. الضاهر، سليمان احمد: مفهوم النسق في الفلسفة (النسق: الإشكاليات والخصائص)، مجلة دمشق، المجلد 30، العدد 3+4، 2014.
11. الطيب، مولود زايد: علم الاجتماع السياسي، ط1، منشورات جامعة السابع من ابريل، ليبيا، 2007.
12. الطيب، مولود زايد: علم الاجتماع السياسي، ط1، منشورات جامعة السابع من ابريل، ليبيا، 2007.
13. العروي، عبد الله: مفهوم الأيديولوجيا، المركز الثقافي العربي، ط8، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، 2012.
14. عسكور، سامية: اشتغال الانساق المضمرة في رواية (مي ايزيس كوبيا ثلاثمائة ليلة وليلة في جحيم العصفورية) لواسني الاعرج، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة مولود معمري – تيزي وزو، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، 2019.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

15. الغذامي، عبد الله: الثقافة التلفزيونية سقوط النخبة وبروز الشعبي، ط2، المركز الشعبي، الدار البيضاء، المغرب، 2005.

16. فتاح، محمد: التشابه والاختلاف، ط1، المركز الثقافي العربي، بيروت لبنان، 1996.

17. الكعبي، ضياء: السرد العربي القديم الانساق الثقافية واشكالية التأويل، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 2005.

18. كويزيل، ايديث: عصر البنوية، تر: جابر عصفور، ط1، دار سعاد الصباح، الكويت، 1993.

19. ماركس، كارل وانجلز، فريدريك: الأيديولوجية الألمانية (مصادر الاشتراكية العلمية)، تر: فؤاد

20. مرسي، محمد عبد المعبود: علم الاجتماع عند تالكوت بارسونز بين نظريتي الفعل والنسق الاجتماعي (دراسة تحليلية نقدي)، كلية القصيم، بريدة، ط1، السعودية، 2001.

21. مروان، بلقاسم بن: وسائل الاعلام والمجتمع، ط1، دار الخلدونية، 2007.

22. ناي، مالوري: الدين الأسس، تر: هند عبد الستار، ط1، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، لبنان، 2009.

23. نيتشه، فريدريك: الفلسفة في العصر المأساوي الاغريقي، تر: سهيل القش، ط2، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1983.

List of sources and references

1. Al-Aroui, Abdullah: The Concept of Ideology, Arab Cultural Center, 8th edition, Arab Cultural Center, Casablanca, Morocco, 2012.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

2. Al-Dahir, Suleiman Ahmed: The concept of system in philosophy (system: problems and characteristics), Damascus Magazine, Volume 30, Issue 3+4, 2014.

3. Al-Ghadhami, Abdullah: Television Culture: The Fall of the Elite and the Rise of the Popular, 2nd edition, Popular Centre, Casablanca, Morocco, 2005.

4. Al-Kaabi, Diaa: The ancient Arabic narrative, cultural patterns and the problem of interpretation, 1st edition, Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, 2005.

5. Al-Sulami, Ali: Behavioral Systems Analysis, Gharib Library for Printing and Publishing, Cairo, 1995.

6. Al-Tayeb, Mouloud Zayed: Political Sociology, 1st edition, April 7 University Press, Libya, 2007.

7. Al-Tayeb, Mouloud Zayed: Political Sociology, 1st edition, April 7 University Press, Libya, 2007.

8. Al-Zoghbi, Samir: Art, Illusion, and the Creativity of Life, Dar Al-Tanweer, Beirut, 2009.

9. Askour, Samia: The operation of implicit patterns in the novel (Mi Isis Copia Three Hundred and One Nights in the Hell of the Bird) by Wasni Al-Araj, Master's thesis (unpublished), Mouloud Mammeri University - Tizi Ouzou,

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

Faculty of Arts and Languages, Department of Arabic Language and Literature, 2019.

10. Badawi, Ahmed Zaki: Dictionary of Social Science Terms, Lebanon Library, Riad Al-Solh Square, Beirut, 1986.

11. Bourdieu, Pierre: Symbol and Power: Trans: Abdel Salam Benabdel Ali, 3rd edition, Toubkal Publishing House, Morocco, 2007.

12. Fattah, Muhammad: Similarity and Difference, 1st edition, Arab Cultural Center, Beirut Lebanon, 1996.

13. Khalil, Samir: Cultural criticism from literary text to discourse, 1st edition, Dar Al-Jawahiri, Baghdad, 2012.

14. Khawla, Muhammad: Artifonia, the science of disorders of language, speech, and voice, 1st edition, Dar Houma, 2011.

15. Marwan, Belkacem Bin: Media and Society, 1st edition, Dar Al-Khaldouniya, 2007.

16. Marx, Karl and Engels, Friedrich: The German Ideology (Sources of Scientific Socialism), see: Fouad

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

17. Morsi, Muhammad Abd al-Maboud: Sociology according to Talcott Parsons between the theories of action and the social system (a critical analytical study), Qassim College, Buraidah, 1st edition, Saudi Arabia, 2001.

18. Nietzsche, Friedrich: Philosophy in the Greek Tragic Age, ed.: Suhail al-Qash, 2nd edition, University Foundation for Studies, Publishing and Distribution, Beirut, 1983.

19. Nye, Mallory: The Foundations of Religion, Trans.: Hind Abdel Sattar, 1st edition, Arab Network for Research and Publishing, Lebanon, 2009.

20. Quizel, Edith: The Age of Sonism, Trans.: Jaber Asfour, 1st edition, Dar Suad Al-Sabah, Kuwait, 1993.

21. Raveendran, S.: Structuralism and Deconstruction, Developments in Literary Criticism, Trans.: Khalida Hamid, House of General Cultural Affairs, Baghdad, 2002.

22. Saeed, Jalal al-Din: A Dictionary of Philosophical Terms and Evidence, Dar al-Janoub Publishing House, Tunisia, 2004.

23. Saleem, Shaker Mustafa: Dictionary of Anthropology, Kuwait University Press, Kuwait, 1981.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

24. Schuller, Robert: Structuralism in Literature, Trans: Hanna Abboud, Arab Writers Union, 1984.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.